1539



أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يستقبل الوفدين الرسمي والعسكري المتوجهين إلى الديار المقدسة

استقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصخيرات وفد الحجاج العسكريين المتوجه إلى الديار المقدسة ويضم الضباط وضباط الصف والجنود من مختلف الوحدات العسكرية.

وقد خاطبهم جلالة الملك بكلمة قال فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

ها أنتم على أبواب السفر إلى أقدس بقاع الله سبحانه وتعالى، وها أنتم تستعدون للطواف ببيت الله العتيق والوقوف بعرفات وزيارة القبر النبوي الشريف فطوبى لكم على هذا الحظ الذي حباكم به الله سبحانه وتعالى. واعلموا أنكم في آن واحد تؤدون الفريضة وتمثلون اخوانكم الجنود وأفراد الدرك والقوات المساعدة ورجال الأمن فيما لهم من روح الإستشهاد والاستماتة في أداء الواجب المقدس الا وهو حماية الأفراد والمواطنين وحقوق الجميع. فإذا وقفتم بعرفات وطفتم بالبيت العتيق وقبلتم الحجر الشريف فلا تنسوا مواطنيكم مدنيين كانوا أو عسكريين بالدعاء ولا تنسوا بلدكم كذلك بالدعاء ولا تنسوا عبد ربه الضعيف وخديم هذه الأمة وقائدكم بصالح الدعاء كذلك.

جعل الله حجكم حجا مبرورا ورافقتكم السلامة في الذهاب والاياب والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد ذلك استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني الوفد الرسمي للحجاج برآسة السيد خلي هنا ولد الرشيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الصحراوية.

وقد خاطب جلالة الملك أعضاء الوفد الرسمي للحج بكلمة قال فيها :

حضرات السادة

كلما عزم الوفد الرسمي المغربي على التوجه لأداء فريضة الحج صار من التقليد أن يقتبل من لدن ملك البلاد وأمير المؤمنين.

وهذه السنة كان قد سنها والدنا رحمة الله عليه وأبينا الا أن نسير عليها لنزودكم بنصائحنا ولندعو لكم بالسلامة والتوفيق ذهابا وايابا ولنوصيكم بافراد رعيتنا الذين يؤدون فريضة الحج لتكونوا رسلنا لديهم واطرهم واطرنا فيما بينهم. واعلموا رعاكم الله ان هذه السنة سيكون ربما الحر شديدا فكونوا على بال من مسؤوليتكم بالنسبة للمغاربة والحجاج المغاربة.

ثانيا ستكون لكم الحظوة لمقابلة شقيقنا وأخينا العزيز جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين. فكونوا أحسن رسل لنا بالدعاء له وبالسلام عليه. وأخيرا لا تنسوا سواء كنتم في عرفات أو في طوافكم



أو في زيارتكم للقبر النبوي الشريف دعاءكم لأشقائكم ومواطنيكم المغاربة ولبلدكم المغرب الحفظ والرعاية والازدهار الفكري والمادي والأمن والطمأنينة للأفراد والجماعات والمعونة من الله سبحانه وتعالى لخديم هذا البلد وعبد ربه الضعيف.

وفقكم الله وأثابكم الثواب الذي وعد به الحاجين لبيته وعدتم لنا ان شاء الله بالسلامة. والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 1 ذي الحجة 1409 — 5 يوليوز 1989